



التاريخ: الخميس 28 ديسمبر، 2017

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

● السفير زكي: اجتماع للوفد الوزاري العربي المعني بالإعلان الأميركي بشأن القدس الشهر المقبل.

● وقفة جماهيرية في نابلس تندد بإعلان ترمب بشأن القدس.

● القدس: الاحتلال يقتحم بلدتي العيسوية وسلوان.

● إسرائيل تكافئ ترمب بإطلاق اسمه على مشروع استيطاني في القدس.

● أشبال وزهرات طوباس يحتجون على إعلان ترمب بشأن القدس.

● اعتقال شاب من بلدة بدو شمال القدس.

● مستوطنون وعناصر مخابرات يجددون اقتحاماتهم للأقصى.

● قراءة في تصويت العالم ضد إعلان القدس عاصمة للاحتلال.



- القدس: مواجهات عنيفة في عناتا والعيسوية والرام وسلوان.
- القدس: الاحتلال يعتقل شابين على الأقل خلال مواجهات في قلنديا ويفتش منازل.
- مرصد الأزهر: حريصون على وجود لجان دائمة لدعم قضية القدس.
- قراقع: بعزيمة أحرار العالم وأبناء شعبنا لن تكون القدس إلا عاصمة لفلسطين.
- قلقيلية: مسيرة نسوية حاشدة دعماً للقدس وتنديداً بإعلان ترمب.
- محافظة القدس و"برج اللقلق" يختتمان مشروع أبواب القدس بين الماضي والحاضر.
- وقفة نسوية في طولكرم تنديداً بإعلان ترمب.
- مشروع قانون بـ"كنيست" الاحتلال يحظر التفاوض على القدس.
- تظاهرات نهاية الأسبوع في الداخل الفلسطيني دعماً للقدس.
- تونس وتركيا تؤكدان موقفهما الثابت من القدس.
- "زمان القدس" .. فيلم مسرحي تركي يروي تاريخ المدينة.
- مسيحيو غزة: فلسطينية القدس ليست للمساومة.



## السفير زكي: اجتماع للوفد الوزاري العربي المعني بالإعلان الأميركي بشأن القدس الشهر المقبل

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة 27-12-2017 وفا- أعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس مكتب الأمين العام، السفير حسام زكي، أن الوفد الوزاري العربي المشكل بقرار من مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ في التاسع من الشهر الجاري، والمعني بالقرار الأميركي بشأن القدس، سيعقد اجتماعا في الأردن يوم 6 يناير/ كانون الثاني المقبل، بدعوة من رئاسة القمة العربية.

وقال زكي، في مؤتمر صحفي اليوم الأربعاء، حول حصاد العام 2017 لنشاطات جامعة الدول العربية، بحضور الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة السفير هيفاء أبو غزالة، إن الوفد الوزاري العربي يضم وزراء خارجية كل من: فلسطين، ومصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، والمغرب، بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط. وأضاف: من الوارد أيضا، عقد قمة عربية استثنائية لبحث الإعلان الأميركي بشأن القدس، مشيرا إلى أن موضوع عقد القمة ورد ذكره في قرار مجلس وزراء الخارجية العرب الأخير، ويبقى ذلك قرارا بيد الدول العربية.

وقال السفير زكي إن الاجتماع الأول للوفد الوزاري العربي الذي سيعقد في عمان، سيناقش إمكانية عقد قمة عربية استثنائية بشأن الإعلان الأميركي حول القدس، مشيرا إلى أن القمة العربية الدورية ستعقد في العاصمة السعودية الرياض، نهاية شهر مارس/ آذار المقبل. وأضاف: لدينا قمة عربية دورية في الرياض، وعقد قمتين عربيتين في غضون شهرين مسألة ليست سهلة، مشيرا إلى أن التعامل مع الإعلان الأميركي بشأن القدس أمر يحتاج إلى نفس طويل وليس إلى قرارات متعجلة لا تتابع بالشكل المطلوب ولا تؤدي إلى النتائج المرجوة. وأكد الأمين العام المساعد، أن الهدف من التحرك العربي الحالي في هذا الموضوع، هو دعم القضية الفلسطينية، ومساعدة الحراك الفلسطيني، وهناك حكمة لدى الدول العربية ووزراء الخارجية العرب للتشاور بشكل أفضل حول وسيلة التعامل مع الإعلان الأميركي المرفوض بشأن القدس.



## وقفه جماهيرية في نابلس تندد بإعلان ترمب بشأن القدس

القدس عاصمة فلسطين/ نابلس 27-12-2017 وفا- نددت مؤسسات وفعاليات محافظة نابلس، اليوم الأربعاء، بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. جاء ذلك خلال وقفه جماهيرية، على دوار الشهداء في مدينة نابلس، بدعوة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ومديرتي التربية والتعليم في نابلس، واتحاد المعلمين، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.

وفي كلمة اتحاد المعلمين، أكد توفيق الحج محمد، وقوف قطاع المعلمين إلى جانب القيادة السياسية وجهودها الرامية لمواجهة إعلان ترمب.

وقال: نعلم أبناءنا أن القدس عاصمة فلسطين، ونعاهد الجميع على العمل بوصية الشهيد ياسر عرفات، بأن يرفع أطفالنا علم فلسطين فوق أسوار القدس وماذنها وكنائسها. وشدد على أهمية الوحدة الوطنية وصية الشهداء، والمضي قدما خلف الرئيس محمود عباس حتى التحرير. بدوره، قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" تيسير نصر الله: نقف اليوم للأسبوع الرابع على التوالي، تعبيراً عن رفضنا لإعلان ترمب الجائر بحق القدس، مؤكداً على مواصلة النضال والمقاومة حتى استرداد حقوقنا.

وأضاف: لن نسمح لأيّ كان أن يمس بالقيادة الوطنية التي اختارها الشعب، ولن نقبل بأية إملاءات خارجية، مؤكداً الوقوف خلف قيادة الرئيس محمود عباس الذي يخوض معركة الدفاع عن حقوقنا. ودعا نصر الله، الى مقاطعة إسرائيل في كافة المجالات، خاصة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، مشدداً على أهمية التمسك بالوحدة الوطنية وتعزيزها في إطار مواجهة الاحتلال ومخططاته. وفي كلمة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، أكدت ماجدة المصري، على مواصلة النضال ضد إعلان ترمب حتى إسقاطه، مشيرة إلى أن المرأة لعبت وما تزال تلعب دوراً هاماً في جميع حالات النضال الفلسطيني.

وأشادت المصري بالموقف الدولي وتبني القرارات في المحافل الدولية الراضية لإعلان ترمب، مؤكدة أهمية استمرار العمل في الإطار السياسي والدبلوماسي، ووضع خطة وطنية شاملة لمواجهة سياسة الاحتلال.



### القدس: الاحتلال يقتحم بلدتي العيسوية وسلوان

القدس 27-12-2017 وفا- اقتحمت طواقم تابعة لدائرة الجباية التابعة للاحتلال، بحراسة عسكرية مشددة، اليوم الاربعاء، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وشرعت بتسليم إخطاراتٍ بدفع "مستحقات" لها، وسط أجواء سادها التوتر في المنطقة.

### إسرائيل تكافئ ترمب بإطلاق اسمه على مشروع استيطاني في القدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 27-12-2017 وفا- صادق وزير المواصلات، إسرائيل كاتس، على توصيات لجنة الأسماء في شركة القطارات، بإطلاق اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على مشروع استيطاني بالقدس المحتلة، وسيطلق اسمه على محطة القطار الأرضي والهوائي التي ستقام بالقدس القديمة وتخوم ساحة البراق.

وقال موقع "عرب 48" إن ذلك يأتي بعد إعلان ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، وعزمه نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى المدينة المحتلة، إذ قررت المؤسسة الإسرائيلية "تقدير" ترمب باعتراف استثنائي وإطلاق اسمه على محطة القطار الهوائي والأراضي التي ستقام بالقرب من ساحة البراق ضمن المخطط الشامل للمشروع الاستيطاني، والذي سيربط القدس المحتلة بالقدس القديمة ومنطقة ساحة البراق والمسجد الأقصى.

وقرر كاتس منح المحطة الجديدة اسم "دونالد جون ترمب" بعد إعلان ترامب بشأن القدس، وقال: إن "حائط المبكى" هو أقدس مكان للشعب اليهودي، وقررت إطلاق اسم الرئيس ترمب على محطة القطار بعد قراره الشجاع والتاريخي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل".

وحسب "يديعوت أحرونوت"، فإن الخطة النهائية للمشروع الاستيطاني، السكك الحديدية إلى القدس القديمة وساحة البراق، ستشمل نفقا تحت الأرض طوله ثلاثة كيلومترات يربط محطة "هاوما" التي سميت باسم الرئيس السابق إسحاق نافون بساحة البراق، وما يسمى "الحي اليهودي" الذي أقيم على أنقاض حارة الشرف الذي دمر وهجر أهله في حرب 1967.

ووفقا للخطة، سيتم بناء نفق تحت الأرض من محطة "هاوما"، حيث سيتم بناء محطتين على عمق 52 مترا تحت سطح الأرض، محطة "سيتي سنتر" التي سيتم بناؤها عند تقاطع شارعي الملك جورج ويافا، والتي سيتم بناؤها بالقرب من "كاردو" في "الحي اليهودي" بالقدس القديمة.



وسيكون النفق والمحطتان استمرارا لخط القطار السريع بين تل أبيب والقدس، الذي سيستغرق 28 دقيقة فقط، من خلال مطار بن غوريون ومحطة مستوطنة "مودعين" ومحطة "حومة" بجوار "مباني الأمة" بمدخل القدس.

وقال كاتس: إنه اتفق مع رئيس المجلس القطري للتخطيط والبناء أفيغدور يتسحاقي على أن الخطة التي تقدر بـ2.5 مليار شيقل ستعلن مشروعا وطنيا وسرعان ما تتقدم بها اللجنة.

### أشبال وزهرات طوباس يحتجون على إعلان ترمب بشأن القدس

طوباس 27-12-2017 وفا- شارك العشرات من أشبال وزهرات رياض الأطفال في محافظة طوباس، ومسؤولون وممثلون عن فصائل العمل الوطني، اليوم الأربعاء، في وقفة احتجاجية ضد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وقال رئيس قسم التعليم العام، المشرف على رياض الأطفال في تربية طوباس، خليل صلاحات، إن هذه الفعالية استمرار لفعاليات الاحتجاج في طوباس، رفضا للإعلان الأميركي بشأن القدس. وأضاف: "نزرع في نفوس أشبالنا وزهراتنا القيم الوطنية، ونربيهم على حب القدس والمقدسات".

### اعتقال شاب من بلدة بدو شمال القدس

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 27-12-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، الشاب حسين نبيل سمارة من منزله ببلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة. وحوّلت قوات الاحتلال الشاب سمارة إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق التابعة لها في المنطقة.



### مستوطنون وعناصر مخبرات يجددون اقتحاماتهم للأقصى

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 27-12-2017 وفا- جددت مجموعات من المستوطنين المتطرفين، اليوم الأربعاء، اقتحاماتها الاستفزازية، للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.  
وقال مراسلنا إن 61 مستوطنا، بينهم 8 عناصر من مخبرات الاحتلال، اقتحموا المسجد المبارك في فترة الاقتحامات الصباحية.  
ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة في المسجد، وأخرى استكشافية لعناصر المخبرات.

### قراءة في تصويت العالم ضد إعلان القدس عاصمة للاحتلال

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 27-12-2017 وفا- بلال غيث كسواني شدد محللون ودبلوماسيون مطلعون على تفاصيل العمل الدبلوماسي الفلسطيني في الأمم المتحدة، على أن الفلسطينيين نجحوا في اختراق مجموعات دولية ودفعها للتصويت لصالح فلسطين، ما وجد مؤخرا في التصويت بمجلس الأمن والجمعية العامة ضد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف في القدس عاصمة لدولة الاحتلال.  
وشددوا على أن المنظمة الدولية انتصرت لنفسها قبل أن تنتصر لفلسطين بتصويتها لصالح فلسطين في مجلس الأمن بأغلبية 14 صوتا رفضا لإعلان ترمب مقابل الفيتو الأميركي، وتصويت قرابة 129 دولة رفضا لذات القرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة.  
وفي تفاصيل ما جرى خلال الأسبوع الماضي في الأمم المتحدة، قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن الدبلوماسية الفلسطينية خاضت معاركة شرسة مع دولة الاحتلال ومع أميركا بأشكال مختلفة.  
فالتصويت لصالح دولة فلسطين لتصبح عضوا مراقبا في الأمم المتحدة عام 2012 كان دعما لفلسطين نفسها، بحسب منصور الذي يضيف انه في حين أن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيام كان ضد الولايات المتحدة، وانتصارا للقانون الدولية ولحماية مؤسسة الأمم المتحدة ذاتها.



وقال إن من بين التسعة أصوات التي صوتت لصالح الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال 4 دول محسوبة على الدوام على أميركا إضافة إلى أميركا وإسرائيل، ما يعني فشلا للدبلوماسية الإسرائيلية- الأميركية في الأمم المتحدة.

وقال منصور إن مسألة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تحظى بدعم كبير من دول العالم، حيث يؤيد إنهاء الاحتلال قرابة 184 دولة من مجموعة دول الأمم المتحدة. فيما يتعلق بالدول التي امتنعت أو تغيبت عن التصويت في الجمعية العامة نهاية الأسبوع الماضي، قال منصور إنها "لم تغير موقفها من القدس، وبذلك أميركا لم تحصل إلا على 7 أصوات فقط إضافة لصوتها وصوت إسرائيل، والـ184 دولة من صوتت معنا، ومن تغيبت أو امتنعت كان لا يريد الدخول في معارك مع الولايات المتحدة الأميركية".

وقال إن معركة التصويت في الأمم المتحدة كانت تستهدف رموز هذه المؤسسة الدولية، وكانت تستهدف قرارات مجلس الأمن القانون الدولي، وهذا يتجلى في وقوف أوروبا الغربية صفا واحدا ضد أميركا بالتصويت ضد إعلان ترمب.

وتابع قائلا: إن من صوت بطريقة مختلفة هي دول أوروبا الشرقية، إما امتنعت أو لم تشارك في التصويت، ولكن من أصل 28 دولة في الاتحاد الأوروبي صوت لصالح القرار 22 دولة و6 إما امتنعوا أو تغيبوا.

وأوضح منصور أنه خلال سنوات طويلة خلقت بعثة فلسطين في الأمم المتحدة تراثا يقوم على التعامل مع المجموعات الدولية، أبرز قواعده أن المجموعة العربية تصوت لصالح كل القرارات الداعمة لفلسطين، في حين أن المجموعة الإسلامية والبالغ عددها 57 دولة، صوتت 50 دولة منها لصالح القرار، فيما عارضته دولة توغو، وثلاث دول امتنعت عن التصويت وثلاث أخرى تغيبت. وأشار منصور إلى أن الاختراق الأكبر في التصويت الأخير كان في حديقة الولايات المتحدة الخلفية، في أميركا الجنوبية والكاربيبي حيث صوت ضد الولايات المتحدة 17 دولة، فيما عارض القرار دولتان فقط هما غواتيمالا وهندوراس، والباقي وعددهم 15، امتنع 8 منهم عن التصويت وتغيبت 7 عن الحضور.

من المفاجئات الإيجابية في التصويت الأخير في الأمم المتحدة، قال منصور إن "كندا امتنعت عن التصويت لصالح اعتبار القدس عاصمة للاحتلال، وقيمة امتناع كندا عن التصويت كبيرة، ويعكس





خلافاً مع أميركا حول موضوع القدس. حيث أعلنت الأخيرة أنها لن تنقل سفارتها إلى القدس، وكذلك استراليا امتنعت وموقفها لم يتغير من نقل السفارة فهي مع إبقاء سفارتها في تل أبيب".  
وبين منصور، أن الدبلوماسية الفلسطينية تعطي حالياً وقتاً كبيراً للعمل مع المجموعة الأوروبية في الأمم المتحدة، وتركز على لغة تم إقرارها مع المجموعة الأوروبية التي تلزم بما تعهدت به ولا تتراجع عنه، وقال: "نحن نتفاوض بمنتهى الصبر مع المجموعة الأوروبية للوصول إلى صيغ مشتركة للقرارات الداعمة لفلسطين".

وتابع: "الدبلوماسية الفلسطينية لا تتصرف بالطريقة غير المؤدبة التي يتصرف بها المندوب الإسرائيلي بالحديث أن الدول هي لعبة بيد فلسطين، وهذا زاد احترام الدول لنا واحتقارهم لإسرائيل، وتهديد الولايات المتحدة للدول والابتزاز بالمال هي طريقة رخيصة في العمل الدبلوماسي والسياسي، وهي أيضاً وصفة لاستفزاز مشاعر الدول، والموقف الأميركي من القدس أثار استفزازاً هائلاً للدول التي هددت بقطع المعونات، وعندما تدخل الولايات المتحدة في معركة من هذا النوع ولا تحصل سوى على 7 أصوات يؤكد أنها فشلت فشلاً ذريعاً".

من جانبه، قال د. محمد شالدة أستاذ القانون الدولي في جامعة القدس "أبو ديس" إن قرار الرئيس الأميركي ترمب حول الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة من تل أبيب إلى مدينة القدس يعتبر انتهاكاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني ولميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن مدينة القدس ومركزها القانوني، والقرار جاء مستنداً لقرار الكونغرس حول تنفيذ هذا القرار، وبناء على ذلك تم بطلب مصري دعوة مجلس الأمن للانعقاد لإبطال هذا القرار، وتم التصويت في مجلس الأمن حيث صوت لصالح القرار 14 دولة واستخدمت أميركا الفيتو، وكان القرار جرد من قيمته القانونية بسبب الفيتو.

وأضاف أنه بعد فشل مجلس الأمن في إلغاء هذا القرار وإبطاله تم اللجوء من قبل منظمة التعاون الإسلامي بطلب تركي ومن المجموعة العربية بطلب يماني لعقد الجمعية العامة للتصويت على القرار من جديد، ونجح القرار بأغلبية ساحقة.

وقال إن التصويت بالجمعية العامة قرار قانوني ويترتب عليه آثار قانونية هامة وعلى الدول الأعضاء الالتزام بأحكام هذا القرار، والجمعية العامة تصدر قرارات تحوي قواعد قانونية تلزم الدول، فأى إجراءات تهدف لتغيير طابع المدينة أو مركزها أو تركيبها الديمغرافية هو لاغٍ، فالجمعية العامة أكدت أن القرار الأميركي باطل، وقد دعت الدول إلى عدم انشاء بعثات دبلوماسية في القدس.



وأضاف ان هذه الخطوة الدبلوماسية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس انتقلت من الدبلوماسية السلمية إلى الدبلوماسية الهجومية، وهذا انتصار ليس لفلسطين بل لحركات التحرر في العالم وللمبادئ وقواعد القانون الدولي وحق تقرير المصير للشعوب، وهذا القرار يتمتع بقيمة قانونية كبيرة. وأوضح أن القرار يتمتع بقيمة قانونية ملزمة لجميع الدول بعد الاعتراف بالقرار الأميركي وعدم نقل البعثات الدبلوماسية للقدس، وهو بقيمته القانونية مساوٍ لنفس القرار الصادر عن مجلس الأمن وهو ملزم للدول التي صوتت والدول التي لم تصوت.

وأشار إلى أنه على دولة فلسطين في الفترة القادمة أن تنتقل للبحث عن الآليات القانونية لتحميل إسرائيل المسؤولية القانونية والقضائية عن جرائمها بتفعيل ملف المحكمة الجنائية الدولية. وبين أن الولايات المتحدة الأميركية تتحمل المسؤولية القانونية بسنها تشريعات ومشاريع قوانين مخالفة لمواثيق الأمم المتحدة وهنا تظهر المسؤولية الدولية، فلا يجوز للبرلمانات أن تسن تشريعات تخالف القانون الدولي وقرار الكونغرس بشأن القدس مختلف للقانون الدولي، وعلينا كدولة فلسطين أن نفعل هذا القرار من خلال الضغط على البرلمانات العالية لمنع كل من يحاول نقل سفارته للقدس. وأضاف: ان ما تقوم به الولايات المتحدة بالدفع للأمم المتحدة مرتبط بالدخل الذي تحصل عليه الولايات المتحدة، فلا يمكن مقايضة الأمم المتحدة بالمال، وما قامت به الولايات المتحدة هو هزيمة نكراء ونصر للشعب الفلسطيني.

وقال إن الدبلوماسية الفلسطينية "نجحت في تحقيق اختراقات في مختلف آراء العالم ودفعته للانتفاف حول القرارات الفلسطينية، وحتى امتناع استراليا وكندا هو انتصار للشعب الفلسطيني وهذه الانتصارات سيجتهد الاعترافات أخرى بفلسطين، ما ينقل دولة فلسطين من دولة غير عضو في الأمم المتحدة إلى الحصول على دولة بعضوية كاملة في الأمم المتحدة، ما يرسخ سيادة الدولة تحت الاحتلال".



### القدس: مواجهات عنيفة في عناتا واليسوية والرام وسلوان

القدس 28-12-2017 وفا- شهدت بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، الليلة الماضية، مواجهات عنيفة ضد قوات الاحتلال، تركزت في مدخل البلدة الرئيسي، وامتدت حتى ساعة متأخرة من الليل.

وحاول الشبان عرقلة اقتحام قوات الاحتلال للبلدة من خلال وضع سواتر وعوائق ترابية وحجرية وإشعال إطارات مطاطية في الشارع الرئيسي.

وأطلق الاحتلال عشرات القنابل الغازية على المواطنين، وأعيرة نارية، ورد الشبان بالحجارة. في سياق مشابه، تجددت مساء أمس المواجهات العنيفة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وامتدت الى معظم أحيائها، كما اندلعت مواجهات في بلدتي أبو ديس والعيزرية جنوب شرق القدس، وأخرى في مدخل بلدة الرام الرئيسي شمال القدس المحتلة.

الى ذلك، هاجم الشبان الفلسطينيون ليلة أمس، سيارة تابعة لحرس وأمن عصابات المستوطنين في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بزجاجات حارقة وأشعلوا فيها ألسنة النيران. وقال مراسلنا في القدس إن قوات كبيرة من الاحتلال اقتحمت الحي من عدة محاور، وشرعت بإطلاق قنابل الغاز السامة، وردّ الشبان عليها بالحجارة في مواجهات امتدت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، لم يُبلّغ خلالها عن اعتقالات أو إصابات مباشرة.

### القدس: الاحتلال يعتقل شابين على الأقل خلال مواجهات في قلنديا ويفتش منازل

القدس عاصمة فلسطين 28-12-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابين على الأقل، خلال مواجهات عنيفة شهدها مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، فجر اليوم الخميس، واستمرت حتى ساعات الصباح الأولى.

وقال مراسلنا، إن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين راشد خالد حمد، وأحمد خالد عبد الرؤوف، في الوقت الذي أمطرت فيه شوارع وحارات وأزقة المخيم بقنابل الصوت الحارقة، والغازية السامة، والأعيرة النارية، للرد على شبان المخيم، الذين تصدوا لاقتحامات الاحتلال بالحجارة.

وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال داهمت عددا كبيرا من منازل المواطنين للبحث عمّا أسمته بـ"المطلوبين"، لأجهزتها، قبل أن تنسحب بعد نحو ثلاث ساعات من التنكيل بسكانه.



### مرصد الأزهر: حريصون على وجود لجان دائمة لدعم قضية القدس

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة 27-12-2017 وفا- شدد منسق عام مرصد الأزهر محمد عبد الفضيل، على حرص علماء المشيخة على دعم قضية القدس والعمل على نصرتها، مشيراً إلى ضرورة وضع منهاج تربوي تعليمي عن القدس ومكانتها التاريخية. وقال عبد الفضيل في تصريح له اليوم الأربعاء، إن علماء المشيخة اتخذوا قراراً بتنظيم مؤتمراً عن القدس لنصرتها منذ عدة شهور، وهناك ورش عمل يتم عملها بواسطة الشباب الأزهري وبحضور كثير من الخبراء. وأضاف: نحن حريصون على الاهتمام بالوضع التاريخي للقدس وعروبيتها واسلاميتها، ومن هنا من المهم وضع منهاج تربوي تعليمي عن القدس ومكانتها التاريخية. وأردف، هناك مساع لتشكيل لجان دائمة تهتم بالقضية وتقف على أهم الاخبار في هذا الشأن وكذلك لاستحداث قسم بالمرصد باللغة العبرية ليقدم تقريراً دائماً عما يدور الحديث عنه في إسرائيل. وتابع: وهناك مجموعة ممثلة لصوت الأزهر بالخارج تؤكد دائماً على تمسكنا بالمدينة المقدسة أولى القبلتين، وثالث الحرمين، وما تمثله للمسلمين في العالم اجمع كقضية لا يمكن التنازل عنها.

### قراقع: بعزيمة أحرار العالم وأبناء شعبنا لن تكون القدس إلا عاصمة لفلسطين

القدس عاصمة فلسطين/ الرباط 27-12-2017 وفا- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن القدس لن تكون إلا عاصمة لدولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة، بعزيمة أحرار العالم وإرادة وتصميم أبناء شعبنا. جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها قراقع ضمن الأنشطة والفعاليات التي يشارك بها وفد هيئة شؤون الأسرى والمحررين في العاصمة المغربية الرباط، بدعوة من مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، وبدعم من رئاسة الحكومة المغربية ووزارة الثقافة انتصاراً للأسرى والقدس. والتقى قراقع الأمراء العاميين ورؤساء وممثلين وأعضاء من حزب التقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال والحزب الاشتراكي للقوات الشعبية. وأطلعهم على معاناة أسرانا وأسيراتنا داخل أقيية الاحتلال.



واعتبر قراقرع أن الاعتقالات والحملة الهستيرية من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي على أبناء شعبنا، والتي تضاعفت منذ إعلان ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال في السادس من الشهر الجاري، والتي وصلت في غضون 20 يوما لأكثر من 650 معتقلا، ثلثهم من الأطفال، تتطلب تكاتفا دوليا ومناصرة شعبية من كافة أحرار العالم لوقف هذه الهمجية في استهداف الأطفال دون أي رادع. وقال قراقرع: "إن من واجب العالم أن يدرك أن الأسرى كريم وماهر يونس ونائل البرغوثي وعشرات الأسرى البواسل قضوا أكثر من ثلاثة عقود متتالية داخل الأسر".

وبين أن تعريف العالم بهؤلاء المناضلين واجب وطني وأخلاقي، خصوصا في ظل التصعيد المتعمد من قبل الاحتلال، والذي يستهدف تحديدا الأسرى المرضى الذين يتعرضون للموت في كل لحظة وحين، دون أي تدخل ينجدهم من قبضة السجان".

وطالب قراقرع البرلمانات العربية والدولية بمقاطعة النواب الإسرائيليين، وتبني سياسة مقاطعتها بكافة المجالات، إضافة إلى مطالبته العواصم العربية بموقف حاسم تجاه الإدارة الأميركية. وبين أن استهداف القدس والأسرى هو استهداف لكافة المؤمنين بقيم الحرية والعدالة.

من جانبهم، عبر أمناء ورؤساء وممثلي الأحزاب المغربية عن توحدهم جميعا على اختلاف تياراتهم الفكرية، خلف القضية الفلسطينية وشعبها الجبار، وتبنيهم لكافة المبادرات والأفكار التي من شأنها تعزيز الدعم للفلسطينيين وفضح ممارسات الاحتلال وجرائمه.

وكشفوا عن خطوات عملية عديدة مرتقبة نصررة للقضية الفلسطينية، ومنها توجيههم نحو بلورة وتبني قرار رسمي يجرم كل أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، واستعدادهم للتكامل مع شعبنا الفلسطيني في التصدي لكل مؤامرات الاحتلال والانحياز الأميركي الظالم بحق القدس والقضية الفلسطينية بشكل عام.



**قليلية: مسيرة نسوية حاشدة دعما للقدس وتنديدا بإعلان ترمب**

القدس عاصمة فلسطين/ قليلية 27-12-2017 وفا- نظمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح إقليم قليلية اليوم الأربعاء، مسيرة نسوية حاشدة دعما للقدس واحتجاجا على اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف في القدس عاصمة لإسرائيل.

وانطلقت المسيرة من ميدان الشهيد أبو علي إياد وصولا إلى مبنى بلدية قليلية، حيث أقيم مهرجان خطابي شارك فيه محافظ قليلية رافع رواجبة، وأمين سر حركة فتح محمود ولويل، ورئيس بلدية قليلية هاشم المصري.

ورفعت المشاركات في المسيرة الأعلام الفلسطينية ورددن الهتافات المنددة بإعلان ترمب. وأكد رواجبة دور المرأة الفلسطينية في النضال والدفاع عن الحق الفلسطيني على مر العصور، مشيرا إلى أن هذه الوقفة من اجل القدس تؤكد أن شعبنا بكافة أطرافه صامد متمرس في خندق واحد دعما للقدس والثوابت الفلسطينية.

بدوره، استذكر ولويل التضحيات والآلام عبر التاريخ دفاعا عن الحق الفلسطيني الذي لم نتخلف عن ندائه يوما، وتوارثته الأجيال تلو الأجيال ليحفر في الصخر معركة الصمود في وجه الطغيان والعنجهية، والقدس تعبر عن وجداننا، وسنبقى ندافع عنها حتى نتحرر.

من جهته، أكد المصري دور المرأة في مسيرة النضال الفلسطيني، مشيرا إلى أن هذه الوقفة هي صرخة في وجه الظلم والطغيان.

**محافظة القدس و"برج اللقلق" يختتمان مشروع أبواب القدس بين الماضي والحاضر**

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 27-12-2017 وفا- اختتمت جمعية برج اللقلق المجتمعي، اليوم الأربعاء، العام 2017، بإنهاء وإطلاق مشروع أبواب القدس بين الماضي والحاضر، وهو عبارة عن مطبوعة توثيقية.

والمشروع بالشراكة مع محافظة القدس، وبإشراف من اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، ويتمويل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو" وذلك من خلال إعداد تصميم خاص لكافة أبواب سور القدس التاريخي بين الماضي والحاضر، ومن خلال نشر صور



الأبواب قبل مئة عام، وصورها الحديثة، وإرفاق معلوماتٍ تاريخية خاصة حول الأبواب تروي قصة نشأة الباب وأسباب التسمية، بالإضافة إلى خارطة توضح موقع الباب بالصور. وانطلق العمل على تصميم مشروع أبواب القدس ما بين الماضي والحاضر، بداية شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، بمتابعة حثيثة من مدير عام مكتب محافظ القدس محمد هلسة، ومنسقة المشروع في اللجنة الوطنية ليالي عثمان، ليتوج منتصف الشهر الجاري بإعداد أكثر من 900 برواز خاص بالأبواب، ستوزع جميعها من خلال المحافظة والجمعية، على كافة المؤسسات الرسمية والوزارات العاملة في مدينة القدس والأندية بالضفة الغربية.

وقال محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني، إن فكرة المشروع التي أطلقتها جمعية برج اللقلق في العام 2012، تم تفعيلها من خلال إصدار كتاب "أبواب القدس ما بين الماضي والحاضر"، وكذلك طباعة صور الكتاب ببوسترات من خلال صندوق الأمم المتحدة للسكان في العام 2014، كما تم إعادة إحياء الفكرة بطلب من محافظة القدس، وبالتعاون والشراكة مع جمعية برج اللقلق، لإعداد مادة فنية تاريخية مقدسية حقيقية، يتم توزيعها على كافة الدوائر والمؤسسات والوزارات في مدينة القدس وخارجها.

وأعرب الحسيني عن شكره لمدير جمعية برج اللقلق منتصر ادكيدك، على متابعته الحثيثة للمشروع ونجاحه، مؤكداً أن الجمعية بإدارتها وطاقمها كانت أهلاً لتحديث كافة المعلومات والتصاميم وإرسالها في الوقت المحدد للجنة الوطنية للثقافة والعلوم.

بدوره، ثمن ادكيدك جهود محافظة القدس التي منحت الجمعية الثقة بمتابعة المشروع والقيام بكافة الأعمال الخاصة بالتصميم والتصوير والمادة التاريخية والإعداد، موضحاً بأن العمل يمثل هذه المشاريع يعتبر شرف لجمعية برج اللقلق وطاقمها لما فيه من رسالة وطنية تربوية وثقافية وتعليمية تؤكد هوية المدنية المقدسة.

وأعرب ادكيدك عن تقديره للدكتور يوسف النتشة، على إشرافه الأكاديمي على المادة التي تمت طباعتها ونشرها مع البوسترات، مشيراً إلى أنه لم يتوان يوماً عن تقديم العون والمساندة لجمعية برج اللقلق المجتمعي.



### وقفة نسوية في طولكرم تنديدا بإعلان ترمب

القدس عاصمة فلسطين / طولكرم 27-12-2017 وفا- نددت الفعاليات النسوية من مختلف مؤسسات محافظة طولكرم الرسمية والشعبية، اليوم الأربعاء، بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، خلال وقفه نظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وسط ميدان جمال عبد الناصر.

وأعربت المشاركات عن الرفض القاطع لهذا القرار، مؤكدات أن دورهن لن يقف عند إطار التنديد، بل العمل بكل الإمكانيات لإعلاء الصوت عاليا من أجل القدس والحرية وإسقاط هذه القرار الجائر.

وقالت مسؤولة الاتحاد في طولكرم ندى طوير، إن قرار ترمب لن يمر، والقدس كانت وستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، مشيرة إلى الرد الذي حصل عليه الاحتلال من شعبنا الذي انتفض من أجل القدس والمتمثل في إرادة الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا، ونضال الطفلة الأسيرة عهد التميمي وكافة الشهداء والجرحى الذين أعدموا بدم بارد من الاحتلال.

ودعت المؤسسات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية، إلى محاكمة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا، مشددة على أن القدس ستبقى خطا أحمر، وعاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

بدورها، حيّت النائب سهام ثابت في كلمتها المرأة الفلسطينية المناضلة من اجل القدس عاصمة فلسطين، مستنكرة الهجمة التي تعرضت لها أمهات الأسرى من قبل النائب الليكودي حزان، ووصفته بأنه تصرف لا أخلاقي لا يليق بنائب.

وأشادت بدور كافة الدول التي صوتت من أجل فلسطين ووقفت إلى جانبنا سواء في مجلس الأمن أو في الجمعية العمومية، مؤكدة مبايعة الرئيس ومباركته للجهود التي يبذلها وقيادته لمعركة الدفاع عن القدس.





## مشروع قانون بـ"كنيست" الاحتلال يحظر التفاوض على القدس

يصوت برلمان الاحتلال (الكنيست) اليوم الأربعاء على مشروع قانون يحظر التفاوض على القدس، ويلزم أي حكومة بالحصول على أغلبية من ثلثي النواب البالغ عددهم 120 قبل التوقيع على أي اتفاق سلام يشمل هذه المدينة المقدسة. وكان البيت اليهودي قدم مشروع القرار المذكور، ويهدف عمليا لمنع أي حكومة من التفاوض حول القدس، ويسمح بابتلاع كل مناطقها وجعلها تابعة لـ"إسرائيل" غير خاضعة لأي تفاوض. ويهدف مشروع القرار عمليا لترسيخ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب -في السادس من ديسمبر/كانون الأول الجاري- الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارة بلاده إليها. ويأتي هذه المشروع بعدما وجه قادة بحزب الليكود الحاكم -الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتياهو- دعوات إلى أعضاء الحزب للمشاركة في اجتماع للتصويت على ضم الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى "إسرائيل".

## تظاهرات نهاية الأسبوع في الداخل الفلسطيني دعماً للقدس

من المزمع أن تقام السبت المقبل 30 كانون أول/ ديسمبر 2017، أمسية "نصرة القدس" بقرية البعنة عند الساعة السابعة مساءً، بحضور رئيس الهيئة الإسلامية وخطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، وذلك بدعوة من اللجنة الشعبية. وتتواصل الخطوات الاحتجاجية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48 في أعقاب قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية. ومن المقرر أن تحتضن بلدات عديدة، أمسيات وتظاهرات احتجاجية مناصرة للقدس نهاية الأسبوع الجاري. وتنظم اللجنة الشعبية في رهط يوم غد الخميس، أمسية "القدس لنا"، وذلك في قاعة المركز الجماهيري عند الساعة الخامسة مساءً. وفي يوم الجمعة، ستقام تظاهرة رفع شعارات على دوار غسان كنفاني بمدينة عكا عند الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً، بدعوة من اللجنة الشعبية.



كما ستقام تظاهرة رفع شعارات أخرى في اليوم ذاته على مفرق الجميجمة، غربي مدينة سخنين، عند الساعة الثالثة عصرا، بدعوة من اللجان الشعبية في عرابة ودير حنا وسخنين.

### تونس وتركيا تؤكدان موقفهما الثابت من القدس

أكدت كل من دولتي تونس وتركيا، في قمة رئيسيهما اليوم الاربعاء، موقفهما الثابت من قضية ومدينة القدس المحتلة.

واعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن "القدس خط أحمر". وقال، في كلمته خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي: "إن تركيا تتفق مع تونس في عدم قبول أي خطوة تمس من قدسية مدينة القدس وهويتها". وتابع: "إن تركيا وتونس ستواصلان دعم القضية الفلسطينية". ووصف أردوغان قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سفارة بلده من "تل أبيب" إلى القدس بـ "الخطوة الخطيرة".

### "زمان القدس" .. فيلم مسرحي تركي يروي تاريخ المدينة

شهدت مدينة اسطنبول التركية، الليلة الماضية، إطلاق العرض الأول للفيلم المسرحي الدرامي "زمان القدس" الذي يجسد واقع المدينة المقدسة في العصور الإسلامية المختلفة. وحضر افتتاح الفيلم -الذي نظمه مكتب رئاسة الجمهورية ووزارة الثقافة والسياحة- هاكان جاويش أوغلو نائب رئيس الوزراء ومسؤولو عدد من المؤسسات والمنظمات والأوقاف المهمة بشؤون القدس.

ويمزج الفيلم -الذي يؤدي الأدوار فيه 130 ممثلا من نحو مئتي مشارك- في عملية الإنتاج بين ألوان متعددة من الفنون الدرامية التي تتجلى في الحوار المسرحي والمؤثرات الصوتية وتقنيات التصوير ثلاثية الأبعاد والخرائط الإلكترونية وخرائط الفيديو. ويصحب الفيلم -الذي كتب نصوصه الروائي التركي أوزغا ديليك- المشاهد في جولة داخل سور المسجد الأقصى المبارك التي تتداخل فيها الصور الحقيقية للقباب والمصاطب والأسوار مع الرسوم ثلاثية الأبعاد للمآذن والسبل والتكايا والأبواب الثمانية.



ووفقا للقائمين على الفيلم، فقد استغرقت عملية إنتاجه عاما كاملا شملت جمع المعلومات وتحققها، وبناء السيناريو السردي، إضافة إلى شهرين من التدريب ليتمكن الممثلون من تقديم صورة القدس في المراحل المختلفة التي عاشتها.

ويهدف الفيلم -وهو من إخراج مراد سليم كوجات ونجاة بيرجيك- إلى إظهار المكانة الروحية للقدس لدى المسلمين.

فعلى وقع تلاوة مجودة لمطلع سورة الإسراء، تقدم مشاهد الفيلم الأولى إحياءات عن إسراء النبي محمد عليه الصلاة والسلام للمدينة وإمامته للأنبياء فيها قبل معراجه إلى السماء. كما يظهر الفيلم الارتباط التاريخي للشعب التركي بالقدس ومكانتها في الموروث العثماني، وتظهر في كثير من مشاهد الطقوس الصوفية المعروفة لدى الأتراك.

ويركز على أدوار أبطال تاريخيين ارتبطت أسماؤهم بمدينة القدس، بدءا من الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب الذي سار من المدينة المنورة إلى القدس لتسلم مفاتيحها من حاكمها الصليبي صفرونيوس، ويتوقف العرض بتأن مع "وثيقة عمر" التي تعرض صورة تجسيدية لها وتتلئ كلماتها كلمة كلمة بالتركية.

ويقدم الفيلم مقاربة لافتنة تشبه واقع الأمة الإسلامية اليوم بحالها في عهد الحروب الصليبية، وصولا لمرحلة ظهور القائد صلاح الدين الأيوبي.

كما ينقل فيلم "زمن القدس" المشاهد بين عصور الدويلات الإسلامية المتعاقبة على حكم القدس إلى أن دخلها السلطان العثماني ياووز سليم بعد انتصاره على المماليك في معركة مرج دابق عام 1516 ميلاديا.

ويركز الفيلم كثيرا على ازدهار القدس في العهد العثماني وصولا إلى حوار السلطان عبد الحميد خان (الثاني) مع رئيس الوكالة اليهودية ثيودور هيرترزل الذي نزل اسطنبول عام 1896 لعقد صفقة (بيع القدس للمهاجرين اليهود مقابل سداد ديون الباب العالي) ويظهر حالة الغضب التي تملكها السلطان لهذا العرض ورفضه له.

وقالت بلقيس إبراهيم حقي أوغلو رئيسة "منصة القدس" التركية التي رعت إنتاج الفيلم إن القدس حق لكل مسلم منذ ولادته، وقصتها يجب أن تروى لكل البشر "كي يحسوا بروحها، ويلمسوا حجارته، ويتنفسوا هواءها."



أما نائبتها زينب ترك أوغلو، فاعتبرت إنتاج الفيلم تعبيراً عن الانتماء للقدس التي عايشته الكثير من المعاناة على مر العصور. بدورها، أكدت منسقة المشاريع بالمنصة عائشة أورال أن الفيلم يحمل رسالة للأمة تحثها على التوحد اليوم لأجل القدس كما توحدت من قبل، موضحة أن الفيلم متعدد الأساليب الدرامية وظف كل ما أمكن توظيفه من التقنيات الفنية عالية التخصص ومهارات المنتجين وعقولهم وقلوبهم. كما أشارت إلى أن المنصة حرصت على استثمار الإمكانات الأكاديمية في إثراء الفيلم بالمعلومات الدقيقة، مؤكدة توسيع الاتجاه للاستثمار في الأكاديميا لصالح المدينة المقدسة.

### مسيحيو غزة: فلسطينية القدس ليست للمساومة

محمد عمران- غزة

آثر مسيحيو غزة قصر احتفالاتهم بأعياد الميلاد على أداء الصلوات الدينية من دون مظاهر احتفالية بارزة، للتعبير عن رفضهم لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس، وتضامنا مع الحراك الشعبي الواسع ضد قوات الاحتلال بالأراضي الفلسطينية. وطغى ملف القدس على أحاديث المصلين بعد انتهائهم من "قداس الأحد الإلهي" بكنيسة برفيريوس للروم الأرثوذكس بمدينة غزة، رغم انشغالهم بالبحث عن معلومات حول منح بعضهم تصاريح إسرائيلية للانتقال إلى بيت لحم في الضفة الغربية لأداء بعض الطقوس الدينية وزيارة أقاربهم هناك. وتعكس مواقف مسيحيي غزة شعبياً ورسمياً حالة الغضب الكبير إزاء قرار الرئيس الأميركي، الموصوف لديهم بالسياسي المفتقر للبعدين الديني والتاريخي، والمتعارض مع حقيقة عروبة القدس وفلسطينيتها "غير الخاضعة للمساومة".

وسائل المقاومة

وبالتوازي مع أحاديث هؤلاء المسيحيين للجزيرة نت بشأن اعتبار القدس عاصمة فلسطين جزءاً من عقيدتهم ووطنيتهم، فإنهم يصرون على بذل أقصى جهودهم أمام المجتمعات والمحافل الدولية لإفشال قرار ترامب.

وهي وسائل تبدأ بتجذير حقيقة فلسطينية المدينة المقدسة عالمياً، وعدم خضوعها للمساومة السياسية أو المالية، مع التركيز على الأبعاد القانونية والدينية والتاريخية لتأكيد بطلان قرار ترامب.



ولم يستمر إحساس الفلسطينية ليلي الصايغ بالهدوء كثيرا بعد مشاركتها بقداس الأحد وبالقربان المقدس، حيث صبت جام غضبها على قرار ترمب ووصفته بأنه "منخر لأن القدس ليست ملكه ولم يرثها عن أجداده ليتصرف بها كيفما يشاء، بل هي لنا ولأجدادنا منذ آلاف السنين".  
وفي مقابل حديث ليلي عن أهمية استمرار غرس عروبة القدس بالأجيال الفلسطينية، فإنها تجزم بعدم قدرة أحد على انتزاع المدينة المقدسة، إذا ما استمرت وحدة المسلمين والمسيحيين داخليا وخارجيا بمواجهة القرار الأميركي والاحتلال.

وبينما أجمع مسيحيو غزة على رمزية القدس للمسيحيين حول العالم كالمسلمين، تباين مستوى رضاهم بخصوص موقفى العالمين الإسلامي والمسيحي من القرار الأميركي، بين من يعتقد أنه كان مناسبا ومن تمنى أن يتحول من قرار في الأمم المتحدة إلى إجراءات عملية.  
مواقف ضعيفة

ولأن الفلسطيني أبو وديع مقتنع بضعف موقف العالم والمؤسسات ذات العلاقة مثل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، فإنه يعول على انتفاضة الفلسطينيين ومقاومتهم لإفشال القرار الأميركي.

وذهب أبو وديع إلى وصف ترمب بأنه "مسيحي متصهين لا يفقه بالتاريخ، ومعوق لا يعرف سوى المال" وهو ما يتشابه مع وصف مدير مؤسسة بيلست للدراسات والإعلام سهيل نقولا ترزي بأن "القرار سياسي ينتمي إلى الصهيونية العالمية".

ورغم عدم تقليل ترزي من أهمية موقف مسيحيي العالم عموما والمشرق خصوصا بأن القدس مدينة محتلة وهي عاصمة فلسطين، فإنه يعتبر وقفة مسيحيي فلسطين بوجه قرار ترمب الأكثر بروزا ووطنية. وتمنى ترزي أن يقدم العالمان المسيحي والإسلامي مساندة مادية عملية وليست لفظية فقط لدعم صمود الفلسطينيين بالأرض المحتلة، أسوة بوقوف الولايات المتحدة بجانب إسرائيل بشكل دائم، خصوصا وأن القدس بوصلة كل مسيحي ومسلم بالعالم.

وتسجم حالات السخط السابقة من قرار ترمب مع موقف المؤسسة الدينية لمسيحيي غزة، الناظر لمدينة القدس باعتبارها "شريان حياة المسيحيين وقلبهم النابض ومصدر حياتهم الروحية والوطنية" وفق تعبير مدير العلاقات الدينية بكنيسة الروم الأرثوذكس جبر الجلدة.

وتشابه وصف الجلدة للقرار الأميركي مع غيره من المسيحيين من حيث كونه "قرارا خاطئا ومجحفا استعجل فيه ترمب من دون قراءة التاريخ الذي يؤكد أن القدس عاصمة فلسطين على مر الأجيال".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Palestinian Liberation Organization  
Palestinian National Commission  
For  
Education, Culture & Science



دولة فلسطين  
منظمة التحرير الفلسطينية  
اللجنة الوطنية الفلسطينية  
للتربية والثقافة والعلوم

ورغم رضى المسؤول الديني عن مواقف العالم بمواجهة قرار ترمب بالأمم المتحدة، لكنه يعتقد أن موقف المسيحيين كان قويا وقد يكون أفضل من موقف المسلمين ببعض الجوانب، خصوصاً في ظل تأكيدهم عدم التنازل عن فلسطينية القدس وارتباط احتفالاتهم بالعيد بما حدث للمدينة المقدسة.

- انتهى -